تقرير: فيرجن غالاكتيك تطلق أول رحلة فضاء دون مدارية من سبيس بورت أمريكا في تشرين الأول/أكتوبر



التقطت مركبة في أس أس يونيتي سبيس لاينر VSS Unity spaceliner التابعة لشركة فيرجن غالاكتيك هذا المشهد للأرض خلال أول رحلة للمركبة إلى الفضاء، وذلك في 13 كانون الأول/ديسمبر عام 2018. (حقوق الصورة: © Virgin Galactic).

ستُفتَح نافذة الإطلاق في 22 تشرين الأول/أكتوبر.

إذا سارت الأمور وفقًا للخطة، فستسافر فيرجن غالاكتيك **Virgin Galactic** إلى الفضاء مرةً أخرى شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

أجرت مركبة سبيس شيب–تو **SpaceShipTwo** التابعة لشركة فيرجن غالاكتيك، والمعروفة باسم في أس أس يونيتي **VSS Unity**، رحلتين تجريبيتين مأهولتين إلى الفضاء دون المداري، الأولى في كانون الأول/ديسمبر عام 2018، ثم مرةً أخرى في شباط/فبراير عام 2019.

تستعد شركة فيرجن غالاكتيك في الوقت الراهن لرحلتها دون المدارية التجريبية التالية، والتي قد تنطلق في 22 تشرين الأول/أكتوبر، حسبما أفادت قناة **CNBC**، نقلًا عن الوثائق التي قدمت الأسبوع الماضي إلى هيئة الاتصالات الفيدرالية الأمريكية.

كتب مايكل شييتز **Michael Sheetz** من قناة **CNBC**: "ستكون رحلة 22 تشرين الأول/أكتوبر الأولى من بين رحلتين تهدف شركة السياحة الفضائية من خلالهما إكمال اختبار نظام سبيس شيب–تو للمركبات الفضائية، ويجب أن يكون على متنها طيارا اختبار فقط".

أضاف شييتز: "قالت فيرجين غالاكتيك الشهر الماضي إن الرحلة الفضائية التجريبية الثانية ستضم أربعة متخصصين في المهام داخل المقصورة، إذا نجحت كلتا الرحلتين التجريبيتين، فإن من المتوقع أن يسافر مؤسس شركة فيرجن غالاكتيك السير ريتشارد برانسون **Richard Branson** في الربع الأول من عام 2021".

أضاف متحدث باسم شركة فيرجين أنه من المفترض أن يكون تاريخ 22 تشرين الأول/أكتوبر بمثابة بداية لنافذة الرحلة، لذلك من المحتمل أن تتم الرحلة بعد ذلك بوقت قصير؛ تخطط فيرجن أيضًا لرحلات تجريبية مدتها أربع ساعات للطائرة الحاملة وايت نايت تو **WhiteKnightTwo** التي ستحمل سبيس شيب–تو على متنها، في 1 و7 تشرين الأول/أكتوبر.

ستكون الرحلة الفضائية القادمة، وقتما تحدث، أول رحلة طيران ستنطلق من مركز فيرجن غالاكتيك التجاري في سبيسبورت أمريكا **Spaceport America** في نيو مكسيكو، وحتى الآن، أقلعت جميع الطائرات وهبطت في ميناء موهافي للطيران والفضاء **Mojave Air and Space Port** في كاليفورنيا.

في عام 2004، أجرت طائرةٌ فضائيةٌ مطوّرةٌ بشكلٍ خاص تُدعى سبيس شيب–وان **SpaceShipOne** بثلاث رحلاتٍ فضائية دون مدارية ناجحة، وكان يوجد طيار على متنها، وفازت بجائزة أنصاري إكس **Ansari X** التي تبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار. تأسست فيرجن غالاكتيك في نفس العام بهدف جذب السياح إلى الفضاء من خلال المركبة الفضائية سبيس شيب–تو. في البداية، كانت الشركة تأمل في نقل السياح إلى الفضاء في غضون بضع سنوات، ولكن العديد من التأخيرات تلت ذلك، بما في ذلك التأخير الذي أعقب حادث تحطم طائرة اختبار في عام 2014، والذي أسفر عن مقتل طيار واحد.

لن تكون فيرجن غالاكتيك أول شركة تنقل مواطنين عاديين إلى الفضاء، فقد نقلت ناسا عددًا قليلًا من الأشخاص الذين لم يكونوا رواد فضاء حكوميين إلى المدار خلال الأيام الأولى لبرنامج مكوك الفضاء في إطار برنامج مراقب الحمولة **payload specialist program**. حلّق تشارلي ووكر **Charlie Walker** إلى الفضاء في ثلاث مهام لمكوك الفضاء في عامي 1984 و1985، وقد عمل مراقب حمولة لشركة ماكدونل دوغلاس **McDonnell Douglas**، التي دفعت 40 ألف دولار أمريكي لكلّ رحلةٍ، وهذا وفقًا لمقابلةٍ أجرتها وكالة ناسا عام 2004 مع ووكر، ويُقال عادةً أن ووكر هو أول فردٍ غير حكومي يصل إلى الفضاء.

حدثت أوّل رحلةٍ فضائيةٍ تجاريةٍ دوليةٍ في آب/أغسطس عام 1989، وهي التي شهدت تحليق الصحفي الياباني تويوهيرو أكياما **Toyohiro Akiyama** على متن مركبة سويوز الفضائية **Soyuz** بموجب صفقة بين مؤسسة إرسال طوكيو والاتحاد السوفيتي؛ كان دينيس تيتو **Dennis Tito** أول شخص يموّل رحلته إلى الفضاء، حيث زار محطة الفضاء الدولية لمدة أسبوع تقريبًا في عام 2001 على متن مركبة فضائية روسية من طراز سويوز، حذا عددٌ من الأشخاص الآخرين حذو تيتو، وموّلوا أيضًا رحلتهم إلى محطة الفضاء وحلقوا

على متن مركبة سويوز.

- التاريخ: 2020-10-03
- التصنيف: علوم أخرى

#رحلة فضائية #الرحلات الفضائية المأهولة

المصادر

- space.com

المساهمون

- ترجمة
  - إينس الجعفري
- مُراجعة
  - سارة بوالبرهان
- تحرير
  - رأفت فياض
- تصميم
  - Azmi Salem
- نشر
  - احمد صلاح